



بيان استنكار حول قرار البرلمان الاوروبي تجاه المملكة المغربية

تابعت الأمانة العامة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي (أسيكا) بأسف وقلق بالغين القرار الصادر عن البرلمان الاوروبي يوم الخميس الموافق 19 يناير 2023 م والذي تضمن مزاعم بشأن السياسات والآليات التي تتبعها سلطات المملكة المغربية فيما يخص الصحفيين وحقوق الانسان .

والأمانة العامة للرابطة إذ تعرب عن شجبها واستنكارها الشديدين لهذا القرار باعتباره تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للمملكة المغربية دون أدنى اعتبار لسيادة واستقلال هذا البلد المشهود له بانفتاحه الدائم على آليات التقييم الأممية، فإنها تدعو البرلمان الاوروبي إلى إعادة النظر في هذا القرار غير المبرر الذي تجاهل الجهود الحثيثة والملموسة التي تبذلها المملكة المغربية في سبيل استقلال النيابة العامة عن السلطة التنفيذية، والتجسيد الدستوري لاستقلال السلطة القضائية.

كما أن الأمانة العامة للرابطة إذ ترفض هذه التدخلات الخارجية وازدواجية المعايير والحملات الممنهجة التي تستهدف البلدان العربية تحت يافطة حقوق الإنسان، فإنها تذكر البرلمان الأوروبي بالمبادئ التي قامت عليها منظمة الأمم المتحدة بشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وإعلان مبادئ القانون الدولي التي تدعو الى حسن الجوار وتعزيز العلاقات الودية والتعاون والاحترام المتبادل بين الدول لما فيه خير ورفاهية شعوبها، كما تطالب البرلمان الاوروبي بالتوقف الفوري عن ممارسة الوصاية على حقوق الإنسان في البلدان العربية، وعدم الانجرار وراء الادعاءات والمزاعم الباطلة والمعلومات التي تفنقر إلى الحد الأدنى من المهنية والأدلة القانونية، وتدعوه إلى التحري حول صحة المعلومات والادعاءات التي تصل إليه من أفراد ومنظمات غير محايدة وغير نزيهة، و عدم استغلالها للابتزاز السياسي وتسييس الوقائع وتحريفها .

إن الأمانة العامة للرابطة، إذ ترفض المساس بالسيادة القضائية للمملكة المغربية والتدخل في شؤونها الداخلية ومؤسساتها الوطنية، فإنها تعرب عن تضامنها الكامل مع المملكة المغربية وتأييدها لكافة الاجراءات التي تتخذها لمواجهة مثل هذه القرارات الباطلة، كما تشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة المغربية والتدابير والآليات التي تتخذها في مجالات الاصلاح والتنمية وحقوق الانسان في اطار مساعيها النبيلة الهادفة الى تلبية تطلعات الشعب المغربي وتحقيق المزيد من الرفاه والتنمية.

الأمين العام

عبد الواسع يوسف علي

